فصار مبيع قوله واكتفى بالفرق التقديري الا قوله كقوله تعالى في الفلك المشحون اعلم انهم لا يفرقوا بين الموضع والمفعول
من باع يبيع في اللفظ وذلك للايذان بان الفرق التقديري معتبر عندهم والفرق التقديري يظهر من اصلهما لان اصل
مبيع للموضع مبيع بسكون الباء وكسر الياء واصل مبيع للمفعول مبيوع فوزن الاول قبل الاعلال مفعل بكسر العين
ووزن الثاني قبل مفعول والدليل على ان الفرق التقديري معتبر عندهم انهم يعتبرون اياه في الفلك بيانه ان الفلك يجيء
جمعا كما في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم لان الفلك ههنا جمع لان جرين مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن
الفلك جمعا لقيل جرت لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد ويجيء مفردا كما في قوله تعالى في الفلك المشحون فان الفلك ههنا مفرد
لا جمع اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة والمشحونات لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف ولا بد في التغيير بين الجمع
المكسر والمفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون سكونه كسكون كتب فلو لم يكن التغيير التقديري معتبرا
عندهم لما يقولون ان الفلك يكون جمعا ومفردا لعدم التغاير لفظا بين الفلك للجمع والفلك للمفرد مع انهم
جمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا والمفرد قوله المجهول قيل الى اخره المجهول قال قيل قيلا قيلوا قيلت
قيلتا قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما قلتن قلت قلنا اصله قول الا قوله من يعلم ان اصل ما قبلها مضموم اعلم
ان في المجهول قال يجوز ثلث لغات الاولى ان يقال قول بسكون الواو وضم القاف واصله قول بضم القاف وكسر الواو
فاسكن الواو لاستثقال الكسرة عليها فصار قول وهذه اللغة لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضم والواو
الثانية ان القاف فقلبت الواو ياء ثانيا فصار قيل وهذه اللغة لغة فصيحة وعليه التعويل والثالثة ان [illegible] القاف الاشمام
من هيئة الشفتين باللفظ ولكن لا يتلفظ به بينهما على ضم ما قبل الواو ويجمع الاشمام والروم قول الشاعر
الروم والاشمام محله ساكن قبلهما في اللفظ غير غير وقد يدرك الروم البصير وغيره ولا يدرك الاشمام
غير بصيرة اذا عرفت هذا فاعلم الا قوله حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم شائع يعرف وجهه بالتامل والصواب

ان يقول

٨٥

الا يقول حتى يعلم ان ما قبلها مضموم في الاصل قوله وكذلك بيع الا قوله ثلث لغات يعني كما يجوز في مجهول قال
ثلث لغات كذلك يجوز في مجهول باع واختار وانقاد ثلث لغات الا قوله قال في مجهول قال وباع وقيل
وبيع بكسر الفاء وبحذف العين اذا اتصل ما يسكن لامه فيقول قلن وبعن بكسر القاف والباء قوله ولا يجوز الا الاشمام
الا قوله وحيث ليس بموجود بعينه لا يجوز في الماضي المبني للمفعول من الافعال الا اللغة المشهورة وهي الافصح فيقال في
مجهول اقام اقيم اصله اقوم بسكون القاف وكسر الواو ونقلت كسرة الواو الى القاف لكون الكسرة عليها ثقيلة ثم
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اقيم ولا يجوز فيه الاشمام لان جوازه للدلالة على ان ما قبل حرف
العلة في الاصل مضموم وما قبل الواو في مجهول اقام ليس بمضموم فلا يشم وكذلك لا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو
كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز هذه اللغة لكون ما قبل حرف العلة مضموما وليس ما قبل حرف العلة في مجهول
اقام مضموم فلا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو وعلى هذا حكم مجهول استقام قوله وسوى في مثل قلن بين
المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري الى الا نوح بين المعلوم والمجهول في قلن في اللفظ اكتفاء بالفرق التقديري
لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف والواو وقلبت الواو الفا ثم حذفت الالف فصار قلن بفتح القاف ثم ضم القاف
ليدل على الواو المحذوفة واصل قلن في المجهول قولن بضم القاف وكسر الواو فسكنت الواو ثم حذفت لاجتماع الساكنين
فالضمة في قلن للمعلوم عارضية وفي قلن للمجهول اصلية اعلم ان الاشتراك بين المعلوم والمجهول في قلن على قول في مجهول قال قول
لسكون الواو واما على قول من يقول فيه قيل فلا يقع الاشتراك بين المعلوم والمجهول لانه يقول في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول قلن
بكسر القاف قوله واصل يقال يقول فاعل كاعلال يخاف اي المجهول من يقول يقال يقالان يقالون الى اخره لان اصل يقال يقول بسكون القاف
وفتح الواو فاعل بنقل الحركة من الواو الى ما قبلها ثم للضعف حرف العلة وقوة حرف الصحيح وقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها فصار يقال وكذلك يخاف اعل بالنقل اولا والقلب ثانيا [illegible]
الباب السادس في الناقص [illegible] الابواب التي ذكرت